



بيان وفد الجمهورية اليمنية أمام الدورة الـ 20 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة
للتنمية الصناعية - اليونيدو
فيينا 27 نوفمبر - 1 ديسمبر 2023

يلقيه رئيس الوفد

معالي وزير الصناعة والتجارة/ محمد محمد حزام الأشول

السيدة الرئيس

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود

في البداية أود تهنئكم على توليكم رئاسة الدورة الـ 20 للمؤتمر العام لليونيدو وكذلك التهئة موصولة لأعضاء المكتب الموقر، ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في إدارة أشغال هذه الدورة. وانتهز هذه الفرصة الساخنة لشكر الرئاسة السابقة على جهودها واقتدارها في إدارة الدورة الـ 19.

كما نتوجه بالشكر للسيد/ جيرد مولر - على جهوده الساعية لتعزيز دور اليونيدو بما يتماشى مع احتياجات وأولويات الدول الأعضاء، وأيضاً نشكر أمانة اليونيدو على الأعداد والتحضير الجيدين لأعمال هذا المؤتمر.

يؤيد وفد بلادي بيان المجموعة العربية والذي سيُلقي لاحقاً، كما
نؤيد بيان مجموعة الـ 77 والصين والذي ألقاه سعادة سفير دولة
باكستان.

ونتقدم بهذا البيان بصفتنا الوطنية:

السيدة الرئيس،

تُعرب الجمهورية اليمنية عن إدانتها واستنكارها لجرائم الحرب وأعمال
الإبادة الجماعية وما تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات
صارخة للقانون الدولي الإنساني ضد المدنيين العُزل في قطاع غزة.

تطالب الجمهورية اليمنية بالوقف الفوري لإطلاق النار، وإنهاء معاناة
الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وجميع المدن الفلسطينية.

السيدة الرئيس،

نؤكد مجدداً موقف الجمهورية اليمنية الثابت والداعي إلى تحقيق السلام العادل والشامل المرتكز على حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة.

السيدة الرئيس،

ينعقد هذا المؤتمر تحت شعار "العولمة العادلة: حلول مبتكرة لصناعة الغد" إن تحقيق عولمة عادلة مسؤولة جماعية على عاتق الدول والمنظمات الدولية وذوي العلاقة من أصحاب المصلحة.

وإذ تطلع منظمة اليونيدو بالولاية في هذا المجال، وفي ظل التحديات المتشعبة التي نواجهها اليوم وأُخِصَّ منها الحروب والفقر والبطالة والتضخم والتغيرات المناخية، ناهيك عن اتساع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية والأقل نمواً فإن العمل

مع اليونيدو للعمل على تسخير التكنولوجيا والاستفادة المثلى من الحلول التكنولوجية لتحقيق نهضة اقتصادية وتنمية صناعية شاملة، يسهم بلا شك في تحقيق عوامة عادلة.

السيدة الرئيس،

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودور التكنولوجيا في دفع هذا الجهد، يستلزم تطوير وتنفيذ السياسات اللازمة لموائمة الجهود العالمية في هذا الإطار، إضافةً إلى تعزيز التعاون الدولي.

السيدة الرئيس،

تكبّد اقتصاد بلادي خسائر ضخمة طالت القطاع الصناعي والتنموي جرّاء الحرب الناجمة عن انقلاب ميلشيات الحوثيين، يُضاف إلى ذلك الخسائر الناتجة عن تدمير أجزاء كبيرة من البنية التحتية بسبب الحرب، كما تراجع قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية بحوالي 180% من قيمتها، وصاحب ذلك ارتفاع في الأسعار،

وتدهور مستوى المعيشة، وانخفاض متوسط دخل الفرد الذي فقد حوالي 60% من قيمته.

علاوةً على ذلك، تواجه بلادي ضغوطاً وصعوبات مالية واقتصادية وتحديات جسيمة تقتضي بذل جهود مضاعفة وشاملة لدعم القطاعات الاقتصادية التي تضررت بشكل كبير، كقطاع الطاقة، الثروة السمكية، والزراعة، والصناعات المتوسطة والصغيرة، وغيرها من القطاعات لخلق فرص عمل للشباب والمرأة والتي تسهم في استعادة وتعافي الاقتصاد. وفي هذا الصدد، فإننا نعول على دعم المجتمع الدولي من خلال المنظمات الرائدة في هذا المجال وعلى رأسها اليونيدو لإعادة تنشيط هذه القطاعات ومعالجة الأضرار التي مسّت الاقتصاد اليمني، وتطوير نهج متكامل يؤسس للتنمية المستدامة وبناء السلام.

السيدة الرئيس،

تتمن الجمهورية اليمنية دور اليونيدو في دفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية، وجهود اليونيدو من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وفي هذا الصدد، ندعو اليونيدو إلى عقد شراكة عاجلة مع الحكومة اليمنية وتسريع استعادة نشاط اليونيدو في الجمهورية اليمنية من خلال دعم تنفيذ مشاريع تخدم تطوير القطاع الصناعي والزراعي وقطاع الثروة السمكية، كما ندعو اليونيدو لزيادة أنشطة التعاون التقني في مجال بناء القدرات وتحسين قدرات الامتثال للمعايير وإطار الجودة ودراسة إمكانية تقديم الدعم في مجال الطاقة المتجددة والطاقة البديلة ومشاريع دعم الفئات المتضررة من الحرب اقتصاديًا نتيجة النزوح. ونتطلع للعمل مع اليونيدو لإعداد برنامج وطني، يأخذ بعين الاعتبار التطورات والأضرار التي مسّت القطاعات الاقتصادية، بحيث يتضمن هذا البرنامج الأولويات التي تتماشى مع الخطة الإستراتيجية لحكومة الجمهورية اليمنية، وفي ذات السياق، نوّكد التزامنا بتقديم الدعم الكامل لعمل اليونيدو للخروج بأفضل النتائج، علاوةً على التنسيق مع اليونيدو

لحشد الموارد من الدول المانحة الشقيقة والصديقة للمساعدة في تمويل الأنشطة والمشاريع التي سيتم الاتفاق بشأنها في إطار هذا البرنامج.

السيدة الرئيس،

يؤكد وفد بلادي على أهمية تبني اليونيدو لسياسات وآليات جديدة لتنفيذ مشاريعها في البلدان التي تعاني من صراعات من أجل تسهيل تنفيذ المشاريع التي تتبناها اليونيدو. وفي هذا الصدد، يتطلع وفد بلادي للدور الذي ستلعبه اليونيدو في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية من خلال عدّة وسائل من ضمنها دعم تطبيق حلول تكنولوجية مبتكرة لتعزيز الصناعة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد لكم الشكر متمنياً لكم التوفيق والنجاح في إدارة أعمال المؤتمر.

شكراً السيدة الرئيس.